

## البيان والتبيين

- ( شيخا دعامتك العصا ومشيعا ... لا تبتغي خبرا ولا تستخبر ) .  
ويضم البيت الاخير الى قوله .  
( وهلك الفتى ان لا يراح البالندى ... وان لا يرى شيئا عجيبا فيعجبا ) .  
( ومن يبتغي مني الظلما يلقني ... اذا ما رأني اصلع الرأس أشيبا ) .  
وقال بعض الحكماء أعجب من العجب ترك التعجب من العجب وقيل لشيخ هم اي شيء تشتهي قال  
أسمع بالأعاجيب .  
وأنشد .  
( عريض البطان جديب الخوان ... قريب المرث من المرتع ) .  
( فنصف النهار لكرباسه ... ونصف لمأكله أجمع ) .  
ومما يضم الى العصا قوله .  
( لعمرى لئن حلئت عن منهل الصبا ... لقد كنت ورادا لمشربه العذب ) .  
( ليالي أغدو بين بردين لاهياً ... أميس كغصن البانة الناعم الرطب ) .  
( سلام على سير القلاص مع الركب ... ووصل الغواني والمدامة والشرب ) .  
( سلام امرء لم تبق منه بقية ... سوى نظر العينين او شهوة القلب ) .  
وقال حاجب بن ذيبان لاخيه زرارة .  
( عجلت مجيء الموت حين هجرتني ... وفي القبر هجر يا زرار طويل ) .  
وقال الآخر .  
( ألم تعلمي يا عمرك انني ... كريم على حين الكرام قليل ) .  
( وأني لا اخزى اذا قيل مقتر ... جواد وأخزى ان يقال بخيل ) .  
( وان لا يكن عظمي طويلا فانني ... له بالخصال الصالحات وصول ) .  
( اذا كنت في القوم الطوال فضلتهم ... بعارفة حتى يقال طويل ) .  
( ولا خير في حسن الجسوم وطولها ... اذا لم يزن حسن الجسوم عقول ) .  
( وكائن رأينا من فروع طويلة ... تموت اذا لم تحيهن أصول ) .  
( ولم أر كالمعروف أما مذاقه ... فحلو وأما وجهه فجميل ) .  
وقال زياد بن زيد .  
( اذا ما انتهى علمي تناهيت عنده ... أطال فأملى أم تناهى فأقصرا ) .  
( ويخبرني عن غائب المرء فعله ... كفى الفعل عما غيب المرء مخبرا )

